



تعزيز قدرات إدارة الهجرة والحدود في السودان

تنظيم المنظمة الدولية للهجرة (IOM) لمبادرات بناء القدرات لمسؤولين من دائرة الهجرة في إدارة الجوازات السودانية



زيارة بروتوكولية إلى الإدارة المركزية لشرطة الهجرة والحدود في إيطاليا. جميع الحقوق محفوظة © 2014 - المنظمة الدولية للهجرة (IOM)

المزورة ووثائق السفر المحورة والتي يتم استخدامها في الهجرة غير النظامية. لقد حصل الوفد السوداني على لمحة عامة حول التكنولوجيا المتطورة المستخدمة لدعم إجراءات وتحريات فحص جوازات السفر على المستويات الأول والثاني والثالث في مراقبة جوازات السفر. كما وقد تمّ التشديد على الحاجة إلى البرامج التدريبية المتخصصة للعاملين في مراقبة جوازات السفر.

وزارة الوفد أيضًا مطار ليوناردو دافنشي الدولي في روما، وعُرضت عليهم مجموعة واسعة من المبادرات والتدابير المستخدمة في مكافحة الجرائم العابرة للحدود الوطنية، وعلى وجه الخصوص لمكافحة استخدام جوازات السفر المزورة والمحورة.

وتم اختتام الزيارة الدراسية هذه بزيارة قام بها الوفد إلى مركز الاحتجاز المؤقت في روما، حيث تعلم المندوبون أفضل الممارسات والإجراءات الدولية المستخدمة لتحديد وإعادة المهاجرين غير النظاميين والتي يتم تنفيذها من قبل شرطة الحدود الإيطالية بما يتماشى مع المعايير الدولية وبشكل يتم من خلاله احترام حقوق المهاجرين.

والحدود، وذلك من خلال تعلم ومناقشة نموذج وإجراءات مراقبة الحدود التي وضعتها الشرطة الإيطالية.

وقد قام مدير شرطة الهجرة والحدود الإيطالية بالترحيب بالوفد السوداني في وزارة الداخلية الإيطالية، وقام بتقديمه شاملة حول ولاية الإدارة، ونظرة عامة حول الهيكل التنظيمي على المستوى المركزي وفي الحدود.

كما قدم رؤساء دائرة شرطة الحدود ودائرة الهجرة في إيطاليا التفاصيل حول عمليات مراقبة الحدود وحول الاستجابة المتكاملة التي يتم تنفيذها بالتنسيق مع القوات البحرية الإيطالية والكارابينيري والغاردا ديفينانزا وخفر السواحل الإيطالي، وذلك لمواجهة التحديات التي تفرضها تدفقات الهجرة غير النظامية القادمة إلى السواحل الإيطالية.

وشملت الزيارة الدراسية هذه على القيام بزيارة إلى دائرة شرطة الأدلة والمعلومات الجنائية في وزارة الداخلية الإيطالية، وقد ركزت هذه الزيارة على أحدث الإجراءات والاتجاهات التكنولوجية المتبعة في الكشف عن وثائق السفر

في 30 نيسان، أبريل، 2014 - قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بعقد سلسلة من أنشطة بناء القدرات في إدارة الهجرة والحدود لمسؤولين سودانيين. وقد اشتمل برنامج بناء القدرات هذا على تدريب لصغار الضباط حول إجراءات فحص جوازات السفر، فضلاً عن زيارة دراسية إلى إيطاليا لكبار الضباط من دائرة الهجرة في إدارة الهجرة والجوازات السودانية.

إنّ الدورة التدريبية حول إجراءات فحص جوازات السفر لصغار المسؤولين كانت قد تضمنت على عرض تقديمي تفصيلي للورقة الأمنية المستخدمة في وثائق السفر. وقد تم توزيع المعلومات الموصى بها والإلزامية حول السمات الأمنية -وفقاً لمعايير المنظمة الدولية للطيران المدني- على كل المشاركين. كما سلطت الدورة التدريبية الضوء على السمات الأمنية الأكثر شيوعاً والمستخدمه لحماية وثائق السفر، وبخاصة العلامة المائية والطباعة الغائرة التي تكون سهلة التحديد والتي أيضاً وفي نفس الوقت من الصعب جداً على المزورين أن يقوموا بتزويرها.

لقد سمحت التمرينات التي تم إجراؤها خلال هذه الجلسة كل المتدربين من تفحص والتعرف على الخصائص الفريدة من نوعها التي تُستخدم في وثائق السفر الأصلية، وأيضاً على التقنيات الأكثر شيوعاً المستخدمة من قبل المزورين، وذلك بغية التمكن من تحديد كل الحالات المحتملة لتقليد أو تزوير جوازات السفر.

إن جلسات الدورة التدريبية هذه التي قام بتقديمها دوناتو كلوتشي، الأخصائي الإقليمي في إدارة الهجرة والحدود لدى المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كانت قد تبعت نهج المنظمة الدولية للهجرة (IOM) الموحد لبناء القدرات، والذي يتكوّن من هيكل ذو تفاعلية عالية تتضمن جلسات جانبية وعروضاً تقديمية عامة قصيرة وأنشطة المحاكاة وعروضاً تقديمية يقوم بها المتدربون، فضلاً عن عمليات التقييم الذاتية.

إنّ هذه الزيارة الدراسية التي نظّمها مكتب المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في الخرطوم، بدعم من مكتب المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في روما، كانت قد أتاحت لكبار الضباط من دائرة الهجرة في إدارة الهجرة والجوازات السودانية أن يقوموا باستعراض أفضل الممارسات المستخدمة في إدارة الهجرة والحدود. وقد هدفت تلك إلى تعزيز القدرات لدى الحكومة السودانية في مجال إدارة الهجرة

ولمزيد من المعلومات الرجاء التواصل مع دوناتو كلوتشي على البريد الإلكتروني التالي: dcollucci@iom.int

المنظمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: تقرير موجز